احكِ عني

(إلى من التحفت بالصبر
،ومشت فوق الشوك
مرفوعة الرأس ،
فحلا الصبر وصار
الشوك جنة وارفة)

١

قالت :احك عني
عن ظلم يغزل أثواب الظلمة
عن ظلم لا يعرف من يردعه
فرسٍ
تأبى أن تحني جبهتها
تأبى
أن تسبح في بحر الذل
عن قهر لا يعرف حدا
والغابة شوك مرتعها
أقدام حافية
تحضن
آلاما تنزفها
.....
٢
تتشمر في غابة
قهر
تحمي فلذات الأكباد
وحنين الأنثى تدفنه
ودموع القلب تعانقها
أحلام الغد تراودها
دعوة
مظلوم ترفعها
في عدل القادر واثقة
قالت :احك عني
عن أيام تمضي دهرا
وثوان تحرق في كبدي
أشرب
أحزانا دائمة

أفواه جراحي أطعمها
.....
٣
احكِ عني
احكِ عنه
رجل
يأتي في حلمي في اليقظة
كملاك قدسي النزعة
لا يخجلني أن أنظر في
عمق العين
أن تحضن عيني ملامحه
لا أخشى من قرب
مهما
يتماهى في القرب القرب
في لمحة عينيه الفجر
أتعلق في حبل من نور
علوي
يغرس
في صفحة قلبي المحزون
النبتة
تغدو أشجارا أزهارا
وبغير أوان كم تثمر
وسنابل صبري وفي
صبر
تغدو أقمارا لا تأفل
وعبوس الدنيا في وجهي
يتحول بسمات تترى
وكأني لم أحزن أبدا
وكأني أصحو من نومي
أنوار الجنة تغمرني
وأنا أفرح
يغزل فجري صبحا أسعد
وأنا أهتف
احك عني
عن ربٍ لا أعبد
غيره
في العدل وفي الرحمة
قادر
وهتاف يهتف لا يفتر
احك عني
.....

صالح شرف الدين
مصر

دع شلالات الكتابة تحيط كل الأشرعة

أنا أميرة بإحساسي الصادق
وبنبضي المتدفق
وبقلبي الكبير
وبمشاعري الفياضة
وبهديلي المترنم
وبعشقي الكبير لوطني الممتد ٠
أنا شمعة من رحيق
وحمامة ألفة تغرد في الأفياء
وروح تشع بالعطاء،
رقي الفكر يشدني
وعبير الحرف يفتنني
ووشوشات الكلمات تجذبني
وشموع الود تغرقني
ونسائم الشوق تحلق بي في آفاق مختلفة٠
يا سيدي الكاتب
أنا سواحلي يسكنها الأمل
وأرصفتي يشع فيها الفرح
ومرافئ تنطلق منها مراكب الأمان،
أتعلم
يا سيدي الفاضل
أن الحياة الجميلة
تنطلق من تغريده صادقة
ومن إحساس مشرق
ومن همسة محلقة
ومن وردة لها عبيرها الخاص
أتدرك حين تبحر بك مراكب
الحرف
صوب مدن الانتشاء تغرد الكلمات
ويحتوي السرور كل مدى
ونبعثر قيود العتمة
ونطوي أنين اللحظات
وتترنم النسائم
فالفكر حين يرقى لابد أن يدهش
فالكلمة ميدان للتحليق تزهر فيه الحقائق
فلا تستسلم للصمت
ولا تركن للحزن
ولا تحلق في آفاق التعب
أشعل بقلمك الشموع
وأنسج من الود إيقاعا يذهل الثواني ،
لا عليك بمن يسمك بالتخلف
أو يقول كاتب غريب
دع كل الحروف ترقص
والقلم ينتشي
والمسارات يرفرف فيها الفرح
وشلالات الكتابة تحيط كل الأشرعة
والمعاني تشعل كل القناديل ٠
فكن كما أنت
وغرد بتفرد

سيف المرواني
عازف شجن
السعودية

جدائل الملح

.....
منذ بدء الوهم
أغلقت شبابيك النور
فأنت لست على امتداد الرؤى
غادرت مواعيد اللقاء
حين أضحى الانتظار .. جدائل ملح
على أكتاف المساء .. غيمة عاقر
فالليل لم يحضر اليوم . أين خبأك
ذاك المستحيل .. الطريد من قاموس الممكن
فالطوفان الذي أضحى بقايا انجراف
كما أخبرت مرآتي المقعرة
عن اختلاف الفصول .. وبقيا رعد
تحطم كل شيء .. حتى أخر لحظة
جيفارا لم يعد يتصدر لوائح النضال
حين سال دم تلك الوردة ..
أين ذاك الدلفين .. حين ابتلع البحر طفل المهد
لم يعد الظلم احتكار .. اغرق السوق بكم هائل
من تجار الموت .. في أزقة الدم المسفوح
إلا تسمحوا لي أرفض كل دواعي الاعتذار ..
في قاموس العفو عن الخطيئة
مرعب تسمم الماء ..
جنون عشق شاعر .. لعناوين القصائد
حلم ملامسة السراب .. الإبحار دون بوصلة
مفزع صيد الطيور للمتعة فقط
جريمة نطق الحقيقة ... في عرس النفاق
أنا كلي نزيف .. أجهضت ذاكرتي
فالموت الموت قطار يحصد مواعيد الانتظار
دعوني أسافر .. حيث الشمس البكر

هيثم المخللاتي
سوري مقيم في السعودية

أنثى ..من رماد

امرأة موغلة في الغياب ...أنتِ
تتدثرين بالغبار ...
يعلو جمرَك غبار فضيّ
الانسياب ..
أيا عازفة ...
على وتر ذاكرة منطفئة ..يباب
تتسلقين أسوار التذكر ..
الشاهقة ...
والـــقصر مرصود ..
أيا أنثى ...من ضباب ..
الى أين ..؟؟
وهل حكايا شهرزاد مازالت تُروى ..
خلف نول البر ..
وأيّ متاهة ..تجوبين ..؟
كل شيء يتشابه ...
البدايات ..
كالنهايات ..
يحبو إزميلك أيها الفنان...
ينحت من الرماد «جالاتيا» جديدة ..

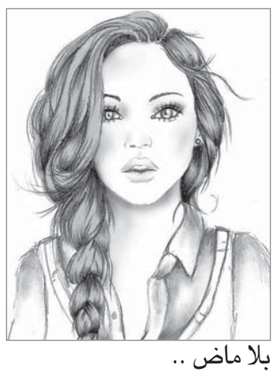

بلا ماض ..
بلا حاضر ..بلا ذاكرة ..
وعندما تتراكم خلجات النبض ..
يفخر «أبولو « ..
ينفخ الروح والجمال ..
يزهو بيجماليون عندما يفتك الصولجان ..
وعند الأصيل ..
تذرو الرياح هيبة الرماد ..
تذوب الأنثى ...وغبار الحنين ..
وتتلاشى الذاكرة العرجاء

فاطمة سعدالله .
تونس

الحب الأنيق

قلبي وقاع فلة صفراء
أرسمٍ خارطة النهار
ومشارف الأيام تدنيها أجنحة الشوق
حلماً يتوقد لهفة
إلى ماوراء التل الشاهد على
حتىٍ إذا اكتسى وجه يومي خجلاً
نجوى كؤوس المغيب المترعة
توقّف نبض الشمس رويداً رويدا
بالحب الأنيق
وتلك الشرانق
لتعلن على الملأ أنّها ثابت إلى رشدها
ألّا تعد أيّامها الأولى
لتتفتق عن فراشات زاهية
واحتجبت حياءً
وكلمات
فتنتشي الحجب
لم نقلها إلاّ في أسارير
بسكرة السواد
الصحو ذات خلوة روحينا
ويجوس الوشاة في طرقات
أيّها النّورس المعرش
المتواعدين
في سماوات قلبي
على أرصفة الحب
عليك أمنة من سلام
فنهمر الرضاب
كلما لاحت في الأفق تباريح
وتسيل ينابيع النشوة بقدر
توق
أحبك قدر مايتسع هذا
وتخشبت أغصان شجري
الكون للحب ووجه السماء
حين يعرّيها زمهرير غيابك
لدعواتي بأن تبقى لي
وحين يكسوها جليد وجدك
المشمس

بدور سعيد

قطرة من غيث

هو طيفك....
يهز أركان حلمي
يختال بين أجفان المساء
يسمعني تراتيل الصمت
فيعربد أنين الشوق
في خافقي...
يتسلق أوردتي
يدغدغ نشوتي
يحلق بي لذكرى
فأنقش شذى وجهك
مع عطر الياسمين
أقرئك قصيدة غزل
أدعوك إلى صحوتي
يقينا يملأ الروح غبطة
فأراني أشتاقك
حد التهور
حد الجنون
حد هذيان الحروف
اناديك بحرقة المحروم
من حبة مطر
لأرض تشققت أخاديدها
عشقي أنت
فكيف يغادرنا حفيف اللقاء
أناجيك بصهيل انثى
طالها الشوق
لأنهل من قطرات نداك
تحتويني أذرع المسافات
لتحملني بين ذراعيك
كما تحمل الأغصان ثمارها

هيفاء محمود(ميلاد رابية)